

فتنظر الأمة في السيرة وتتطلع إلى واقعها لترى البون الشاسع
بين ما هي مقيمة عليه وبين ما يطالبها به الدين .. ولترى كذلك
مدى الفارق الكبير بين ما كان عليه سلفنا الصالح العظيم وبين ما
انتبهنا إليه .

☆ ☆ ☆

ومها يكن ما تخرجه المطابع من بحوث ودراسات لتذكير
المسلمين وتبصيرهم بأمور دينهم ودنياهم ..

فلن يكون ثمة كتاب بعد كتاب الله - تبارك
وتعالى - أنفع لهذه الأمة وأقوى أثراً في شحذ وجدان
شبابها ، وتبصير رجالها وقادتها من سيرة الرسول
وسنته - صلوات الله وسلامه عليه - ..

بما تقدم بين أيدينا من صور الإباء والفداء ، ومن غاذج
الإيمان والتضحية والصبر على متاعب الدعوة في سمو عجيب يحار
في وصفه وتعليقه الواصفون .

☆ ☆ ☆

وحسبُ السيرة النبوية الشريفة أنها تقدم بين يدي
العالم كله كتاب ذلك اليتيم الفقير الذي جاء البشرية على